

حصد إعصار "بؤفا" في الفلبين 238 قتيلا الأربعاء وفقدان المئات في سيول وانزلاقات التربة وسقوط الأشجار في جزيرة مينداناو جنوبي الفلبين ذي الغالبية المسلمة.

وتقوم السلطات الفلبينية بتحديث عدد الضحايا والمفقودين باستمرار مع وصول رجال الإنقاذ إلى المناطق المعزولة في جنوب الأرخبيل.

وضرب "بؤفا" الفلبين يوم الثلاثاء من شرق مينداناو حيث بلغت سرعة الرياح 210 كلم في الساعة وأمطار غزيرة؛ ويواصل الإعصار مساره باتجاه بحر الصين الجنوبي لكن من المتوقع أن يتسبب بأمطار غزيرة في جزيرة بالاوان. وينتشر الجيش في نيوباتان بالمروحيات والتجهيزات الثقيلة للإنقاذ المنكوبين وإزالة الأشجار من الطرقات.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية كورازون سليمان: "نحن بحاجة ماسة في هذه المناطق إلى أدوية وملابس وخيام لأن الناجين يقيمون في العراء منذ أن جرف الإعصار منازلهم".

وأضافت: "لا تزال ثلاث مدن ساحلية معزولة؛ الطرقات المؤدية إلى تلك المدن تغطيها الأشجار والانقاض والجسر الذي يتيح الوصول إليها انهار".

وأردفت كورازون أن غالبية سكان مينداناو من المسلمين ويعانون من انقطاع الكهرباء كما أنهم معزولون عن العالم. وأضافت أن 95% من مباني وسط المدينة (كاتيل) هبطت سطوحها بما يشمل المستشفيات، وأن أكثر من 56 ألف شخص منازلهم الواقعة قرب البحر ولجأوا إلى حوالي ألف ملجأ عام كالمدارس والكنائس.

الجدير بالذكر أن إعصار بؤفا هو الإعصار 16 لهذا العام ويعد أقوى إعصار تعرضت له الفلبين؛ حيث تتعرض الفلبين لنحو 20 عاصفة أو إعصاراً سنوياً غالبيتها خلال فصل الأمطار بين يونيو وأكتوبر

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com